

Distr.: Limited
10 December 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية
التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في
ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة
الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

الأرجنتين، أوكرانيا، بلغاريا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية
السابقة، رومانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، يوغوسلافيا: مشروع قرار

تقديم المساعدة الاقتصادية إلى دول شرق أوروبا المتضررة من التطورات في
منطقة البلقان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٩٦/٥٤ زاي المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩
و ١٧٠/٥٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تشير أيضا إلى ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا، الذي اعتمد في
كولونيا، ألمانيا، في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، وتم التصديق عليه في مؤتمر قمة سراييفو،
المعقد في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، وإذ تؤكد الأهمية الحاسمة لتنفيذ هذا الميثاق،

وإذ تشدد على أهمية مبادرات التعاون وترتيبات المساعدة والمنظمات الإقليمية، مثل
مبادرة التعاون في جنوب شرق أوروبا، وعملية التعاون في جنوب شرق أوروبا، ومبادرة
وسط أوروبا، ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ولجنة الدانوب، فضلا
عن عملية تحقيق الاستقرار والانتساب وغيرها من ترتيبات دول شرق أوروبا مع الاتحاد
الأوروبي،

وإذ تلاحظ الدور القيادي الذي يؤديه فريق التوجيه الرفيع المستوى لجنوب شرق أوروبا، الذي تشترك في رئاسته المفوضية الأوروبية والبنك الدولي، فيما يتعلق بتوجيه عملية التنسيق بين الجهات المانحة من أجل إعادة بناء اقتصاد المنطقة وتحقيق استقرارها وإصلاحها وتنميتها، بالتعاون الوثيق مع ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا،

وإذ تضع في اعتبارها النتائج الإيجابية التي تمخض عنها مؤتمر التمويل الإقليمي لجنوب شرق أوروبا، اللذان اشتركت في تنظيمهما المفوضية الأوروبية مع البنك الدولي بالتعاون مع ميثاق الاستقرار، واللذان عقدا، على التوالي، في بروكسل يومي ٢٩ و ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٠، وفي بوخارست يومي ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، والتقدم الذي أحرز في حشد وتنسيق الدعم المقدم من المانحين والمؤسسات المالية الدولية لجهود التعمير والتنمية في جنوب شرق أوروبا،

وإذ ترحب بالتغيرات الديمقراطية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وآثارها الإيجابية على السلام والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا،

وإذ ترحب بالنتائج الإيجابية التي تمخض عنها مؤتمر المانحين الدولي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، الذي شارك في استضافته البنك الدولي والمفوضية الأوروبية في بروكسل يوم ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١، والتقدم الذي أحرز في حشد وتنسيق دعم الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية لعملية تعمير يوغوسلافيا وتنميتها،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الاقتصادية إلى دول شرق أوروبا المتضررة من التطورات الحاصلة في منطقة البلقان والاستنتاجات الواردة فيه^(١)،

١ - **تعرب عن القلق** إزاء استمرار المشاكل الاقتصادية الخاصة التي تواجه دول شرق أوروبا المتضررة من التطورات الحاصلة في منطقة البلقان، ولا سيما أثرها على التجارة والعلاقات الاقتصادية الإقليمية وعلى الملاحاة على امتداد نهر الدانوب وفي البحر الأدرياتيكي؛

٢ - **ترحب** بالدعم الذي قدمه المجتمع الدولي بالفعل، ولا سيما الاتحاد الأوروبي وغيره من المانحين الرئيسيين، للدول المتضررة لمساعدتها في التصدي لمشاكلها الاقتصادية الخاصة أثناء المرحلة الانتقالية في أعقاب التطورات الحاصلة في منطقة البلقان، وكذلك في عملية تحقيق الانتعاش الاقتصادي والتكيف الهيكلي والتنمية في المنطقة على المدى الأطول؛

(١) A/56/632.

٣ - **ترحب أيضا** بالتقدم المحرز في تنفيذ ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا، الذي يتمثل الهدف منه في دعم بلدان جنوب شرق أوروبا في جهودها الرامية إلى تعزيز السلام والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والازدهار الاقتصادي بغية تحقيق الاستقرار في المنطقة بأكملها، وبأنشطة متابعة هذا الميثاق التي من أهدافها إعادة بناء الاقتصاد، والتنمية والتعاون، بما في ذلك التعاون الاقتصادي في المنطقة وفي ما بين المنطقة وسائر أرجاء أوروبا؛

٤ - **تدعو** جميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، لا سيما المؤسسات المالية الدولية، إلى مواصلة مراعاة الاحتياجات والحالات الخاصة للدول المتضررة وذلك عند تقديم الدعم والمساعدة لجهودها الرامية إلى تحقيق الانتعاش الاقتصادي والتكيف الهيكلي والتنمية؛

٥ - **تشدد** على أهمية استجابة الجهات المانحة بصورة جيدة التنسيق وفي الإبان للاحتياجات اللازمة من التمويل الخارجي لعملية إعادة بناء الاقتصاد وتحقيق الاستقرار والإصلاح والتنمية في منطقة البلقان، وكذلك على أهمية تقديم الدعم المالي للبلدان الأخرى المتضررة في شرق أوروبا؛

٦ - **تشجع** الدول المتضررة في المنطقة على مواصلة وتعزيز عملية التعاون الإقليمي المتعدد الأطراف في ميداني النقل وتطوير البنية الأساسية، بما في ذلك استئناف الملاحة في نهر الدانوب، وكذلك تهئية الظروف المواتية للتجارة، مثل القضايا الجمركية والاستثمار وتنمية القطاع الخاص، بما في ذلك عملية التحويل إلى القطاع الخاص، في جميع بلدان المنطقة؛

٧ - **تدعو** المنظمات الدولية ذات الصلة إلى اتخاذ خطوات مناسبة، بما يتمشى مع مبدأ الشراء المتسم بالفعالية والكفاءة ومع التدابير المتفق عليها لإصلاح نظام الشراء، بغية توسيع نطاق الفرص المتاحة للبائعين المحليين والإقليميين المهتمين وتيسير مشاركتهم في جهود المساعدة الدولية الرامية إلى تحقيق التعمير والإصلاح والتنمية في المنطقة؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.